

32 الطحاوية لفضيلة الشيخ د أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا
ضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد فحياتكم الله عشر طلبة
العلم في هذا اللقاء المتجدد. الذي تكتحل فيه العينان برؤیة طلبة العلم - 00:00:20
دون الكتب والمحابر ويتلقو العلم. انتم عشر طلبة العلم امل هذه الامة. وينبغی ان تدركوا هذا بالدور الذي شرفكم الله تعالى به
فانه لا قيام للامة ولا اه صحة لها الا بالعلم - 00:00:40

اهله فينبغي ان تقدروا هذه المهمة حق قدرها. وان تهيئوا انفسكم لمسؤولياتكم المستقبلية. في رفع الجهل عن انفسكم ورفع الجهل
عن الاخرين. وحفظ شريعة الله تعالى بضبط ما يلقى عليكم وفهمه واتقاده وفهمه واتقاده - 00:01:00
ونقله الى من خلفكم. فبها يتجدد الدين وبها آآ تحفظ الشريعة. وابشركم ان نظراءكم وامثالكم في شتى البلاد كثر والله الحمد
فحيثما توجه الانسان وجد من طلبة العلم من هذه الوجوه - 00:01:20

المشرق والمغاربي المتوسطة ما يشرح الصدور في كل مكان في الرياض وفي المدينة وفي جدة وفي آآ جميع المناطق وفي داخل
المملكة وفي خارجها. هي بحمد الله نعمة سابقة. وامل مشرق جديد. فكونوا يرعاكم الله - 00:01:40
من الرواد ومن طلائع هذا الخير السابقين اليه وابتداوا ولا تتشاغلوا عن هذه المهمة فانها الغنية في الدنيا الاخرة يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله الله عشر طلبة العلم بضبط العلم واتقاده وفهمه - 00:02:00
ينبغی لطالب العلم الا يستكثر من الديون. لا تقولون هذه المسألة ارجؤها فيما بعد اه اترغب لها لاحقا. انك ان فعلت ذلك تراكمت عليك
الديون واثقلت كاهليك. لا تدع مسألة - 00:02:20

تمر حتى تفهمها فهما رائقا القراءة والاستشراح وسؤال اهل الذكر حتى تحسنها هذا هو الذي ينشئ الرسوخ والثقة العلمية و يجعل
الانسان على طمأنينة وبينة من امره آآ قد آآ عقدنا العزم آآ استجابة لطلب كثيرين من الاخوة ان ننت ما بقي من آآ دورة سابقة -
00:02:40

آآ من جمل آآ في العقيدة الطحاوية. آآ نشغل بهما هاتين الليلتين المتبقيتين. من هذا الاسبوع ثم وباذن الله تعالى نشرع في الاسبوع
القادم في متن الحموية. نشرع في هذا تفضلي يا علي من قوله - 00:03:10
والحج والجهاد. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن سار على ذوقه الى يوم الهم
انا نسألك التوفيق والتسييد. امين. كما نسألك التوفيق وبشيختنا وان توفقه ولنا وللساعين وللمسلمين. قال - 00:03:30
السلام عليكم غفر الله له. والحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. بربهم وفاجرهم الى قيام الساعة لا يبطلون هما شيء ولا
ينقضهما ونرى المسعد عنده المسح على الخفين في السفر والحرظر كما جاء في الاثر. وفي دعاء الاحياء - 00:03:50

بس الله الرحمن الرحيم. هاتان مسائلتان اراد بهما المصنف رحمه الله الرد على على الراضاة. فاما اولي قوله والحج والجهاد ماضيان
مع اولي الامر. الحج معروف وهو قصد بيت الله الحرام في زمان - 00:04:10
مخصوص لعمل مخصوص. والجهاد هو ان يقاتل لتكون كلمة الله هي هي العليا. هاتان الشعير مع اولي الامر اي من ولاهم الله تعالى
امر المسلمين من السلاطين ماضيان اه الى قيام الساعة. اراد بذلك رحمه الله الرد على الروافض. الذين يزعمون ان لا جهاد -

الا مع الرضا من آآ العترة من آآ اولاد فاطمة كما يتوهمنون فهم قد اوقفوا الجهاد في سبيل الله ولم يشتغلوا به يوما من الدهر. لكنهم يزعمون ان لا جهاد الا تحت راية امام معصوم. وهذا الامام - 00:05:00

معصوم الذي يدعونه امام معدوم. ولذلك قال شارح الطحاوية انهم اخسر الناس صفة في هذا الباب. لانهم ينتظرون معدوما. فالقوم قد توهموا واوهموا بان الحسن العسكري رحمه الله ولد له - 00:05:20

غلام وانه لما بلغ خمس سنين في نحو سنة مئة وخمسة وخمسين من الهجرة خاف عليه من امراءبني العباس فادخله واحفاه في سردادب في سامراء. اه وانه سيخرج في اخر الزمان فيملا الارض عدلا ونورا - 00:05:40

بعد ان ملئت ظلما وجورا. وينسجون حول هذه الاكذوبة من من الخيالات الفاسدة اذا ما لا نهاية له ويفرغون فيه غل صدورهم وفحيق نفوسهم اه يزعمون ان هذا المعصوم المنتظر انه سيقصد مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وينبش قبر ابي بكر وعمر - 00:06:00

ويسلبها ويسلب سبعين من الصحابة. ومن اه لم يبايعوا جده. الى غير ذلك والعياذ بالله من نفتات الصدور اي لا يرفعون علماء للجهاد الا تحت راية ذلك الموعود. فيبين الشيخ رحمه الله بان الحج والجهاد ماضيان - 00:06:30

او للامر فلا يمكن ان تخلو الامة من ولی امر يبايعه المسلمين ويجتمعون عليه. فان امر جماعة في الاسلام امر عظيم. ولا يمكن لای امة من الامم ان يستقيم حالها الا تحت ولایة. وهذا امر يدركه البشر - 00:06:50

بغطرهم وبطبياع الاشياء فانه لابد من انتظام انتظام امور الناس وانقيادهم لجهة توجّهم وتسوّفهم. لا سيما في هاتين الشعيرتين الحج والجهاد. لما فيهما من النقلة ولما فيهما من اه اه الاثار - 00:07:10

المتعلقة. فيحتاج الناس فيهما الى من يسوسهم ويوجههم. فلذلك كان الحج على مدار الازمنة السابقة له وامير واول من امر امير على الحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه في السنة التاسعة من الهجرة امر ابا بكر - 00:07:30

الصديق رضي الله عنه على الحج. ثم كان هو امير الحج في السنة العاشرة كما هو معلوم. ولم يزل الامراء يتولون اماراة المناسك او اماراة المناسك اه الى هذا اليوم. وكذلك الجهاد لا يمكن الا ان يكون تحت راية. فالحج - 00:07:50

ماضيان مع اولي الامر خلافا للرافضة الذين يحكمون بانقطاعهما آآ برهם وفاجرهم وهذا مسابق تقريره وهو ان من معتقد اهل السنة والجماعة السمع والطاعة للامراء ابرارا كانوا او فجار. ولذلك جاء في حديث - 00:08:10

عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتك الذين تحبونهم وتحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم. وشارار ائمتك الذين تبغضونهم - 00:08:30

وتلعنونهم ويلعنونكم. ارأيتكم هذا يدل على ان الولاية باقية حتى مع الظلم وحتى مع البغي. لانهم انما ابغضوهم ولعنوهم. لم؟ لجورهم عليهم. وسلطتهم عليهم ومع ذلك سماهم النبي صلى الله عليه وسلم ولاده. وتتمة الحديث انهم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف - 00:08:50

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لا ما اقاموا فيكم الصلاة. ومن كره من امامه اه شيئا فليذكره اه فلينكر ما او فليذكر ما عليه - 00:09:20

واه لا ينزع يدا من طاعة. يعني بمعنى انه لو تلطخ او اه تلبس ذلك السلطان معصية من المعاشي غرمها عليه. ولا شأن للرعية به. فان هذا امر يتعلق به ولهذا قال في الحديث الاخر ادوا اليهم حقهم واسأموا الله حقهم. وفي جواب اخر للنبي صلى الله عليه - 00:09:40

لما قالوا افلا ننابذهم بالسيف؟ قال لا اا ان تروا كفرا بواحا. عندكم فيه من الله برهانا. برهان. فتبيين انه لا يجوز الخروج عليهم ومنابذتهم بسبب الفسق. وانما لابد ان يكون كفرا مع بقية الشروط التي سبق - 00:10:10

بيانها. فالحج والجهاد ماضيان مع اولي الامر من المسلمين. برهم وفاجرهم. اما البر فامر واضح. واما الفاجر فكما اه سمعتم لان المصلحة الحاصلة باجتماع كلمة المسلمين ولو خلف امام فاجر اعظم - 00:10:30

من تفرقهم بسبب ولادة ذلك الفاجر. والمفسدة الحاصلة من جراء انتقامهم على امام فاجر آآ اكبر من المفسدة التي آآ تحصل من صبرهم على جور ذلك الایمان. فان ذلك الامام - 00:10:50

له مدى زمني ثم يذهب ويختلفه الله بغيره. كما قال انس بن مالك رضي الله عنه لما جاءه اهل البصرة فجاء في الحديث في صحيح البخاري شكونا الى انس ابن مالك ما نجد من جور الحجاج. فقال - 00:11:10

انس رضي الله عنه اصبروا فانه لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه. هكذا سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. فكانت طريقة الصحابة رضوان الله عليهم الصبر على هذا الموضع حتى يهلك فاجر. ويبدل الله من حال الى حال - 00:11:30

وكانت طريقة القراء في ذلك الوقت الخروج. فخرجت طائفة من القراء والفقهاء رحمهم الله مع عبد الرحمن ابن الاشعث على على الحجاج بن يوسف. فكان ان جرد الحجاج لهم حملة ووقيعت الموقعة المشهورة المعروفة - 00:11:50

في دير الجماجم واصل عامة فقهاء العراق. وسجن بعضهم تشرد بعضهم الى غير ذلك من المفاسد. لهذا كان اهل السنة جماعة في متونهم العقدية ينصون على السمع والطاعة للامراء ابرارا كانوا او فجارا دفعا لهذه المفسدة. حتى قال الشيخ - 00:12:10

رحمه الله انه لا يكاد يعرف طائفة خرجت على ابي سلطان الا وكان في خروجهم من الشر اضعاف ما كانوا يرجونه من الخبر. وهذا ايها الكرام ويا ايتها الكريمات ومن بلغ لا يعني ان لا ينكر الانسان منكرا ولا يأمر بمعروف - 00:12:30

ولا يبذر النصيحة عليه ان ان يجتهد في ذلك ما استطاع حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائز فامرها ونهاه فقتله. فهذا لا يمنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتساب والدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:50

ابو بدر النصيحة لكن هذا مقام ومقام المناizza والاحتراق مقام اخر. فينبغي لطلبة العلم ان يدركوا هذه المقاصد الشرعية ويوازن بين الامور. وممن ترد عليهم هذه الجملة اه الفرق الضالة التي - 00:13:10

الى ابطال الجهاد في سبيل الله. ومن هؤلاء طائفة القاضيانية التي تسمى نفسها الاحمدية. ولهن الان قنوات فضائية وينشرون سموهم. وقد تأثر بهم كثير من جهالة المسلمين. حتى اني لقيت من اهل هذه الديار من - 00:13:30

القاضيانية وصار يعتقد بان ميرزا غلام احمد هو خاتم النبیین. وان محمدًا صلی الله علیہ وسلم لیس خاتم النبیین. بسبب هذا التأثير فكانت هذه الفرقة الضالة اعني القاضيانية المنسوبة الى میزة غلام احمد القاضیانی. آآ وهي قد نشأت في شبه القارة الهندية - 00:13:50

في بلاد البنجاد نشأت في احضان الاستعمار الانجليزي وتبنت فكرة آآ نسخ الجهاد وان الجهاد في في سبيل الله نسخ ولا وجود له. فاحتفى بهم الانجليز وشجعواهم وامدوهم الى يومنا هذا لا تکاد توجد مستعمرة اه بريطانية - 00:14:10

الا وفيها نفر من هؤلاء. لأنهم مكتوهم ونشروهم في جميع مستعمراتهم في شرق الارض وغربها. القاضيانيين او كما يسمون انفسهم الاحمديين. فهوئاء دعوا الى نسخ الجهاد. فهذه الجملة ترد عليهم ولا شك ان الجهاد - 00:14:30

في سبيل الله باق في هذه الامة كما قال النبي صلی الله علیہ وسلم الى ان يقاتل اخر امتی الدجال. السيف لا يرفع في هذه عن هذه الامة والجهاد باق في سبيل الله لكنه يظهر حينا وينحصر حينا والله معز دینه - 00:14:50

ومظاهر آآ اولیاءه. قال لا يبطلهما شيء. اذا من ادعى ابطال الجهاد او الحج فهو زائف ولا ينقضهما والمعنى واحد. اما المسألة الثانية فهي مسألة المسح على الخفين. وربما يعجب الانسان من ادخال وربما يقول - 00:15:10

بعض اصحاب هذه المسألة في المتون العقدية وهي من مسائل الفروع لكن العمق والبعد فيها انها صارت من علامات اهل السنة المميزة لهم عن اهل البدع. فان الروافض لا يرون المسح على الخفين. والعجب انهم - 00:15:30

كون المسح على القدمين. لا يرون المسح على الخفين ويررون المسح على القدمين. مسحا كما نمسح على الخفين او الجوربين والمسح على الخفين سنة ثابتة بالتواتر. حتى قال الامام احمد رحمه الله ليس في نفسي منها شيء. رواها - 00:15:50

عن النبي صلی الله علیہ وسلم اربعون صحابيا. وقد ذكر بعض العلماء ان مجموع من رویت عنه يبلغ نحو الثمانين. او نحو هذا العدد

فهي سنة متوترة. دل عليها القرآن العظيم على احدى القراءتين. وثبتت بالسنة - [00:16:10](#)
متواترة ولما ذكر ابن حجر رحمة الله آآ الاحاديث المتواترة في بيته قال مما تواترا حديث من كذب. ومن بنى لله بيته واقترب.
[ورؤية شفاعة والحوظة ومسح خفين. وهذى بعظامهم - 00:16:30](#)

فمسح الخفين ثابت بالتواتر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع كثير من الصحابة. وتواتره تواتر معنوي لأن ينقسم إلى لفظي ومعنوي فالتواتر اللفظي كما في البيت الأول. حديث من كذب على متعمداً وحديث من بنى لله بيته - [00:16:50](#)
التواتر المعنوي ما دلت نصوص متعددة على ذات المعنى. فهكذا روى في آآ المسح على الخفين ما يتعلق بزمنهما وبصفتهم آآ غير ذلك من ما يتعلق بحكمهما. وأما الآية فهي قول الله - [00:17:10](#)

تعالى آية الوضوء يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم ارجلكم الى الكعبين. فعلى هذه القراءة الجر تحمل على المسح على الخفين - [00:17:30](#)

لعطشه الارجل على الرأس آآ بعد ذكر المسح. فتحمل على المسح على الخفين اما القراءة الثانية وهي المعروفة المشهورة وارجلكم باعادة العامل. يعني يكون حقهما الغسل وذلك حين لا يكون ثم آآ خفان او جوارب. وآآ لا ريب ان هذا ثابت - [00:17:50](#)

ومن ومن روى احاديث المسح على الخفين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهذه من حمقات الرافضة انهم يردون في هذه الاحاديث مع ان احد رواتها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فكان المسح على الخفين علامة على اهل السنة - [00:18:20](#)
وترک المسح على الخفين علامة على اهل البدع. وكما ذكرت لكم انفا انهم اه يمسحون على الاقدام مسحا وهذا لا يتم له بالاستدلال بالآلية. يكفي ان ان تتأمل كيف ان الله تعالى قال وارجلكم الى الكعبين - [00:18:40](#)

ولم يقل الى الاكعك كما قال آآ مثلا في المراقب من باب التأكيد على ان كل قدم لابد بان يكون فيها كعبان. فيكون ذلك حدا ومنتها فلا يكون هذا في امر المسح هذا لا يكون الا في امر - [00:19:00](#)

الغسل. اذا هذه مما تميز اهل السنة عن اهل البدع ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر اما في السفر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم يوماً وليلة. وأما فاما في الحضر - [00:19:20](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسح المقيم يوماً وليلة. وأما في السفر فقال ويمسح المسافر ثلاثة ايام بلياليهن وابتداء مدة المسح ابتداء هذه المدة سواء يوم وليلة او فتیان بلياليهن من اول مسح بعد - [00:19:40](#)
ليس من اول ليس ولا من اول حدث من اول مسح بعد حدث. لأن النبي صلى الله عليه وسلم علق ذلك بالمسح فإذا مسح الانسان آآ اربعاء وعشرين ساعة فقد انتهت مدة مسحه ان كان مقيما - [00:20:00](#)

ثلاثة اضعاف ذلك اذا كان مسافرا. تفاصيل احكام المسح على الخفين محلها كتب الفروق. قال كما الاثر يشير بذلك الى ما ورد من احاديث ثم قال وفي دعاء احياناً وصدقائهم منفعة للاموات - [00:20:20](#)

نعم هذه مسألة آآ من المسائل التي آآ جرى فيها خلاف في بعض آآ فروعها. قال هو في دعاء الاحياء وصدقائهم منفعة للاموات. هذا متفق عليه. لكن بعض تفاصيل هذا كما سنبين اختلف فيه - [00:20:40](#)

فقد اتفق المسلمين. اتفق المسلمون على ان الميت ينتفع بما كان بما تسبب في حصوله من عمل واتفق المسلمين على ان الميت ينتفع بدعاء الحي صدقته وحجة لورود النص في ذلك. وانما وقع الخلاف في العبادات - [00:21:00](#)

التي لا تدخلها النيابة كالصلوة. غيرها. فاما القسم اول وهو ان الميت ينتفع بما كان هو سبباً في حصوله. فهذا يدل عليه قول الله تعالى انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم على احد التفسيرين. واثارهم على احد التفسيرات. لأن التفسير الآخر اثارهم - [00:21:30](#)

خطاهم ومشيئهم الى العبادات. واثارهم على القول الثاني هو ما اثروه بعدهم. ويدل على هذا المعنى اي انتفاع الميت بما تسبب في حصوله. بقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع - [00:22:00](#)

عمله الا من ثلاثة. صدقة جارية او ولد صالح يدعوه او علم ينتفع به. فهذه امور كان سببا في في حصولها. فإذا اجرى نهرا او حفر
بئرا او خلف مصحفا او غير ذلك. من الصدقات الجارية انتفع به بعد موته - 00:22:20

ما بقي ذلك الشيء جاري. او ولد صالح ولده من كسبه. فهو الذي تسبب في حصوله الولد من كسب ابيه. فدعاؤه له نفع له. فيكون من
مقاصد الاستيلاد ان يكون للانسان - 00:22:40

في ذرية يدعون له وهذا امر يغيب عن بال كثير من الناس. حينما يهم بالزواج لا يتدارس الى ذهنها هذا المعنى. وانما يتتبادل الذهن
ذهنها قضاء الوطن لكن ينبغي ان يستصحب هذا المعنى. ان يستخلف بعده ذرية يدعون له. او علم ينتفع به - 00:23:00

هذا من اعظم الاثار ان يبقى علم ينتفع به اذا ما شاء الله كما ترون الان كتب اهل العلم كيف ينتفع بها اسئلة يومنا هذا. انظركم من
ينتفع من صحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما من الكتب من التفاسير والاحاديث وغيرها - 00:23:20

هذا من اعظم ما ينفع الانسان بعد موته وقد تسبب به في حياته. واما ما كان من غيره فقد اتفق المسلمين على انه ينتفع بدعاء
ال المسلمين. ويدل على ذلك حديث او ولد صالح يدعوه له - 00:23:40

في احاديث الصلاة على الجنائز. فان الصلاة على الجنائز شفاعة لهم ودعاء من اخوانهم المسلمين. وباحاديث الدعاء زيارة المقابر
والدعاء لlamوات. فلولا ان ذلك ينفعهم ما شرع النبي صلى الله عليه وسلم اه الدعاء. السلام عليكم اهل الديار من - 00:24:00
المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستغرين منكم. والمستأجرين. نسأل الله لنا ولهم العافية. وكان النبي
صلى الله عليه يدعو لlamوات وربما خرج ليلا الى البقى ودعا لهم ويخرجوا الى اهل احد فيدعو لهم فهذا يدل على انتفاع -
00:24:20

الاموات بدعاء اخوانهم من الاحياء. بل انهم ينتفعون حتى بدعاء الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعتم كل شيء رحمة وعلما. فاغفر للذين - 00:24:40

تابوا واتبعوا سبilk. وكذلك لما ذكر الله تعالى اطياق المؤمنين ثلاثة بذكر التابعين. فقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. آ كذلك ثبت ايضا انتفاع الاموات - 00:25:00

عمل الاحياء واهداء ثواب تلك الاعمال لهم. وهذا هو محل الخلاف. فقد ذهب الامام احمد وابو حنيفة رحمهما الله الى ان الميت
ينتفع باهداء الحي له ثواب اي قربة من القرب. اي قربة من القرب يهدى لها الحي للميت تنفعه. عند الامام احمد - 00:25:20
عند ابي حنيفة وعند جمهوره العلماء والسلف. وذهب الامام مالك والشافعي الى اختصاص ذلك بما ورد ولا ريب ان ما ورد محل اتفاق
فمما ورد الصوم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:25:50

مات وعليه صوم صام عنه وليه. وما ورد ايضا الحج فان امرأة من جهينة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم آآ ان امي آـ يعني قد
ماتت ولم تحج افاحج عن امي؟ فامرها بالحج عن امها - 00:26:10

ووقع هذا لرجل وفي عدة احاديث. وكذلك ايضا اه كذلك في الصدقة فان آـ سعد فان رجلا وكذلك روي عن سعد ابن عبادة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

يا رسول الله ان امي افتلت نفسها ولم توصي. ولو كانت تكلمت لاووصت. افاصدق عنها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وكذا
قال سعد ابن عبادة فقد ماتت امه رضي الله عنها وعنها وهو في سفر. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الصدقة عنها -
00:26:50

انتفعها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. قال فاشهد فاني اشهدك يا رسول الله ان المخراث صدقة لامي والمخراف بستان كان
سعد ابن فهذا امر متفق عليه. ما يتعلق بالصدقة وما يتعلق بالصوم وما يتعلق بالحج. لكن ما سوى - 00:27:20
الصلوة وتلاوة القرآن وغير ذلك من القرى. غير المنصوص عليها وقع فيه خلاف كما سمعتم انفا يعني من استدل آـ او من آـ اجاز
اجازه من باب القياس. قال كما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في مسائل مخصوصة عن عبادات - 00:27:40
اه اخبر بان ذلك ينفعه فانها من باب واحدة. لا فرق بين ان يسأل عن اه صوم او يسأل عن صلاة فكل ذلك نافع او عن قراءة او عن

دعا او عن قراءة القرآن. فلو سئل عن مثل ذلك لكان الجواب واحدا. هكذا - 00:28:10
قالوا واما الاخرون فقالوا هذا امر توقيفي. والاصل ان ان الانسان له سعي. كما قال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. فلا ينفعه
الا ما جاء به النص. ثبت. واما ما سوى ذلك فلا. وان - 00:28:30

هذا لم يكن من عمل الصحابة رضوان الله عليهم فلا يعلمون الصحابة كانوا يقرأون القرآن ويهدون ثواب التلاوة للاموات. ولا ان
الصحابة والتابعون كانوا آآ يصلون الصلوات ويهدونها للاموات ونحو ذلك. والمجيزون - 00:28:50
او لا يلزم ان ان يثبت ذلك من فعل آآ السلف يكفي في ثبوته النص. هكذا جرى الخلاف وعلى كل حال لا ريب انه فرق ان ثم فرق بين
المشروعة والاباحة - 00:29:10

المشروعة والاباحة. فالمشروعة تعني الندب للشيء. ونحن لا نعلم في هذه المسائل دليلا بخصوصه تدل على النجم يعني نضرب
مثالا يكثر السؤال عنه. مثلا الطواف عن الميت ما يسميه الناس عندنا السبع - 00:29:30

اباخذ سبع عن امي عن آآ ابي عن كذا من المتوفين الذين يجيزون او يقولون وصول ثواب القرب الى الاموات يبيحون ذلك ويقولون
للانسان ان ينبغي ان هذه الاطوفة السبعة آآ تقع عن الميت - 00:29:50

ثوابها. ومن العلماء من يقول لا لا ينفعه ابدا. ومنهم من يتوسط ويقول ليس مشروعا ولا مستحبها يعني لا ليس بمندوب لكن يجوز من
باب الجواز ولا يندب له ولا يحث عليه لانه - 00:30:10

لا دليل عليه بخصوصه. والذي يظهر والله اعلم انه لا يتعدى في اهداء ما جاءت به النصوص والا لاصبح الناس يستغلون باهداء القرب
للاموات ويدعون العمل لنفسهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:30:30

ترى حديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ذكر ثلاثا وقال او ولد صالح يدعو له لم يقل او ولد صالح يحج عنه يعتمر عنه
يطوف عنه يقرأ عنه القرآن لم يذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع دعاء الحاجة والمقام - 00:30:50

ام اليك؟ بل الذي ينبغي للانسان ان ينفع نفسه بالطاعات ويدعوا لغيره. فلهذا نقول لمن سأل عن اه مم مثلا ان يحج نفلا عن ميت
والموت قد اسقط فرضه. اما من لم يسقط فرضه فالامر في ذلك واضح. اه تدخله - 00:31:10

النيابة و يصله ثوابه. لكن من قال احج عن امي عن امي نافلة لهم وهم قد توفى او اطوف عنهم او آآ نحو ذلك فانه يقال له لا يشرع
لك ذلك وينبغي ان تجعل هذا لنفسك فانك احوج - 00:31:30

وادع لوالديك. ادع لوالديك في حبك و عمرتك وسائر اعمالك. ومن الناس من يغلو في هذا حتى ان من الناس وادركتاهم من العامة
اذا وضع الطعام قال بيده هكذا الله يجعل ثوابه الوالدين وفي كل شيء كلما فعل شيء جعل - 00:31:50

ثوابه واهدى ثوابه. نحن انما تعبدنا بان نقترب الى الله تعالى بالطاعات لنفسنا. لا ان نصف ذلك لغيرنا خيرنا قد شرع لنا ان ندعوا لهم.
هكذا حتى لا يتغير وجه الشريعة والاعمال الصالحة. واسوأ من ذلك - 00:32:10

ما يفعله بعض المبتدة عن الاستئجار لقراءة القرآن من الاستئجار لقراءة القرآن يفعلون ذلك في المأثر يؤاجرون قوما من المتأكدة
بالقرآن العظيم يجعلونهم يقرأون على القبر او يقرأون في سرائق - 00:32:30

العزاء ويقولون نهدي ثوابه. هذه تجارة باطلة لهؤلاء الذين يتأكلون. فرق بين هذا وبين من يأخذ اجرة على تعليم القرآن فان تعلم
القرآن اجره متعد الى هذا المتعلم يعني يتلقن - 00:32:50

ويلقنك وينتفع به. فلهذا قال ابن عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. اما هذا فانه يقع لنفسه وهو ولا ولا يعلم ان الثواب
يصل الى الميت وقد اتخذ هذه حرفه يأكل - 00:33:10

من ورائها فهذا امر قد انكره العلماء في جميع المذاهب. وهو آآ الاستئجار لقراءة القرآن. اما قراءة القرآن نفسها على في المقابر فقد
اختلف في هذا على ثلاثة اقوال ذكرها شارح الطحاوية احدها - 00:33:30

الكرامة احدها اه جواز ذلك مطلقا احد والثالث جوازه عند الدفن. ويروى في ذلك اثار. والاقرب المنع. فان هذا قد جرى في زمن النبي
وصلى الله وسلم اعني الموت والدفن والوقوف على القبر ولم يدعو النبي صلى الله عليه وسلم انته الى قراءة - 00:33:50

القرآن لا حال الدفن ولا بعد الدفن. فكل هذا اقرب الى الاحداث منه الى آآ السنة والقربى آ اذا قال وفي دعاء الاحياء منفعة للاموات.
والشهاد على هذه المسألة كثير جدا وفي آآ - 00:34:20

عليك غير المختلف فيه كثير لا سيما ما يتعلق بالوالدين فان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني هل بقي منبر
ابويه شيء ابرهما به بعد موتهما؟ فقال نعم الدعاء لهم والاستغفار - 00:34:40

قولهما والصدقة عنهم واكرام صديقهما من بعدهما. وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما. فابواب الخير والنفع الاقربين كثيرة. ومما ارى
ان الناس احدثوه في الاونة الاخيرة ايضا ان اذا مات حبيب لهم و قريب لهم - 00:35:00
قاموا بالاستجداء له. وقالوا نريد ان نصنع وقف لفلان. واخذوا يجمعون باسمه. الواقع انه لا اعلم اه لهذا اصل فان هذا الميت لم
يطلب منهم ذلك. وفيه نوع منا ان يقال - 00:35:20

نريد ان نجمع اموال مثل لفلان الذي قد توفي. فهذا امر لو كان خيرا سبقنا اليه من قبله. فاما ان وهذا هو الموجود بالشريعة اما ان
الانسان يوقف وقفا ناجزا في حياته او يوصي بعد مماته او يبذل له احد من - 00:35:40

ولده هذا الشيء. اما ان يجعل دعوة عامة ويجمع من فلان وعلان والقريب والبعيد وربما بعض الناس يدفع آآ من باب الحياة والخجل
لهذا امر لايسوغ. فينبغي التروي في هذا وعدم الاندفاع فيه. ثم قال - 00:36:00
رحمه الله ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولا نفرط في حب احد ولا نفرط في حب احد منهم ولا نتبرأ من
احد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون. ولا نذكرهم الا بخير - 00:36:20

وحبهم دين وايمان واحسان. وبغضهم كفر ونفاق نعم هذا شروع من الشيخ في باب عظيم من ابواب الاعتقاد يختتم به اهل السنة
عادة يموتون العقيدة وهو بباب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واهل السنة والجماعة - 00:36:40

وسط في هذا الباب بين طرفين بين قوم قد غلوا وقوم قد جفوا. فالرواوض قد غلوا في علي والبيت عظيمة حتى ان منهم من
ادعى الوهيتها. وقوم قد جفوا في علي رضي الله عنه والبيت واصحاب - 00:37:00
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كفروه وهم الخوات النواصب. وآآ اهل السنة والجماعة وسط بين طرفين وعدل بين عوجين
والصحابة جمع صاحب او جمع صاحب وحده عند العلماء ومن يشتغل بتحرير ذلك اهل مصطلح الحديث من لقى النبي صلى الله
عليه وسلم في - 00:37:20

حياته مؤمنا به ومات على ذلك. وبعضهم يقول من اجتماع وهذا افضل من قول من رأى فانه لا تلزم الرؤية ربما كان اعمى. فيقال من
لقى النبي صلى الله عليه وسلم او يقال من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:50

معهما ظرف مكاني لا ظرف زماني. يجمعه طبعا ومن واذا حصل اللقيا من لازم ذلك يحصل الظرف الزماني آآ اذا من لقى النبي صلى
الله عليه وسلم فاللقيا يحصل بها الزمان والمكان - 00:38:10

في حياته لانه ربما ادعى مدع انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وبينهم قرون فادعى الصحبة. يعني يصبح اه من
نومه فيقول ابشركم اني صرت من الصحابة رأيت - 00:38:30

النبي صلى الله عليه وسلم البارحة. هذا لا تثبت به صحبة. لا بد ان يكون رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. ايضا تخرج به
صورة واحدة لا اظن ان - 00:38:50

لها مثلا اخر وهو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته. وهذا وقع لرجل قدم المدينة في اليوم الذي مات فيه النبي صلى الله
عليه وسلم. ورأاه مسجل قد توفي. فهذا قد فاتته الصحبة. رأى النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع به لكن بعد موته - 00:39:00

فهذا لا تثبت له صحبة. اذا من لقى النبي صلى الله عليه وسلم في حياته مؤمنا به. فلو لقيه حال كفره ثم اسلم فيما بعد ولم يلقه حال
اسلامه فانه لا يعد الصحابي. وهذا ينسحب على - 00:39:20

من رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في الموسم ايام كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبائل العرب الى الاسلام فيعرظون عنه ثم
فيما بعد بعد موته صلى الله عليه وسلم فلا يحصل لهم وصف الصحبة. مؤمنا به ومات على ذلك - 00:39:40

اذا لابد ان يبقى على الايمان. فلو قدر انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وامن به ثم ارتد ومات على رده بطلت صحبته البطلة كل عمل. قال العلماء ولو تخل ذلك ردة. فلو قدر انه ارتد ثم عاد الى الاسلام يعود له وصف الصحبة - [00:40:00](#)

كما وقع لطبيحة بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة ثم بعد ذلك عاد الى الاسلام وحسن اسلامه. فيعود له وصف الصحبة. اذا هذا هو حد الصحابي ولا ريب ان اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم مراتب وطبقات منهم - [00:40:20](#)

الاولون من المهاجرين والانصار ومنهم من لم يلقى النبي صلی الله عليه وسلم الا وهلة. او رأاه في حجة الوداع عن بعد فهم ليسوا سواء بلا ريب بينهم مراتب متفاوتة. لكن على وجه العموم من حق اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

محبتهم فان محبتهم دين وايمان واحسان كما قال آآ الشیخ رحمة الله ودلائل هذه المسألة كثيرة جدا منها قول الله عز وجل في صفة التابعين والذين جاءوا من بعدهم يعني بعد المهاجرين والانصار يقولون ربنا اغفر لنا - [00:41:00](#)

والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فدعاؤهم بالمغفرة لاخوانهم السابقين من المهاجرين والانصار دليل محبتهم. وسؤال الله تعالى الا يجعل في قلوبهم غلا للذين امنوا - [00:41:20](#)

يدل على نقىض ذلك. فان معنى تطهير القلوب من الغل ان يكون محلها الحب والود. وكذلك ما جاءت به نصوص لقول النبي صلی الله عليه وسلم حب الانصار من الايمان. وغير ذلك مما يطول ذكره في ذكر آآ - [00:41:40](#)

اـ محبتي ايضا ثناء الله تعالى عليهم في كتابه. محمد رسول الله والذين معه. اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا بيتعفون فضلا من الله ورضوانه سماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في - [00:42:00](#)

انجيلي كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستو على سوقه يعجب الزراع ليغليظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا عملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. الله اكبر. اي تاج اي وسام؟ كهذه الآية - [00:42:20](#)

العظيمة في الثنائي عليهم ما اعظم خسارة من عادهم وناوأهم كذلك قول الله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. الى غير ذلك من الآيات. آآ اذا قال - [00:42:40](#)

نحبهم ولا نفرط في حب احد منهم. نعم. نفرق يعني من الافراط وليس من التفريط الافراق يعني الغلو وذلك ان الحب احيانا آآ يتتجاوز حده. حتى ان النبي صلی الله عليه وسلم حذر - [00:43:00](#)

ترى من هذا في شخصه الكريم. فقال صلی الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. وهو بهذا يشير الى ما وقع من الروافض من الافراط في حب علي رضي الله عنه. كما - [00:43:20](#)

والا لو احبو علينا حقا ما رفعوه فوق منزلته بل انزلوه المنزلة التي انزله الله تعالى اياها لكن تجارت بهم الاهواء ودخلتهم مجوسية او يهودية واه غير ذلك من اللوثات الجاهلية حتى بلغ بهم الامر - [00:43:40](#)

مبلغ ان يؤلهوه فان السببية اتباع عبد الله ابن سبا اليهودي الحميري آآ قد قالوا ان عليا هو الله. وانه لم يمت وانه يرجع في اخر الزمان. يعني قالوا بعقائد من اه يضاهي - [00:44:00](#)

قول الذين كفروا من قبل ولما بلغ علي ولما بلغ علي رضي الله عنهم احقر السببية. ثم خد لهم في باب كندة من ابواب الكوفة واضرم فيها النار والقاهم فيها. قالوا له انت الله. قالوا انت انت يعني انت الله - [00:44:20](#)

وقال لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قمبرا. خد لهم الى خديد واضرم فيها النار والقاهم فيها لهذا المقالة البائرة الفاجرة حتى انه لما امر بالقاهم قالوا ما زدنا فيك الا يقينا فانه لا يعذب بالنار الا الله عيادة بالله - [00:44:40](#)

هكذا والعياذ بالله من يتجرى به الهوى. وظل الروافض الى يومنا هذا يغلون فيه غلوا ويدعونه من دون الله لطالما سمعناهم يقولون يا علي يدعونه من دون الله تعالى. وقد قال الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. ثم - [00:45:00](#)

ذلك على ذريته كالحسن والحسين رضي الله عنهم. فما اكثر ما تسمع يا حسين يا فاطمة يدعون من دون الله. فقد وقعوا في الشرك الذي حذر منه النبي صلی الله عليه وسلم. لهذا قال الماتن ولا - [00:45:20](#)

نفرط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد منهم. هذا بمقابل ذاك. يعني كما انا لا نفرط في حب احد احد منهم ايضا لا نتبرأ من احد

منهم، او نبغض ما نعم ولا نتبرأ من احد منهم. لان من - 00:45:40

قائد الروافض اللئام البراءة من الشيختين. حتى انهم يقولون لا ولاء الا ببراءة. لا ولاء الا ببراءة. اي لا تحصلوا الولاية لعلي والبيت الى بالبراءة من الشيختين ابى بكر وعمر. هكذا ربطوا بين القضيتيين ونحن نعلم ان - 00:46:00

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر وسحابة اخوان متحابون في ذات الله ليس بينهم خصومة ولا خلف انما هؤلاء المهووسون هم الذين اهتصوروا هذا واوغرروا الصدور واصطنعوا اه هذه البغض - 00:46:20

ولقنوها لاجيالهم جيلاً بعد جيل. ولا ولا نتبرأ من احد منهم ونبغض من يبغضه اي والله من ابغض ابا بكر او عمر فانه حقيق بالبغض. كذلك من ابغض علينا رضي الله عنه فانه حقيق بالبغض. فان - 00:46:40

انا نحب جميعهم. قال ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون. ولا نذكرهم الا بخير. انما بسوء الروافض فان الروافض قد شحنوا كتب التاريخ بالاخبار الواهية المكذوبة الموضوعة في مساوى الصحابة - 00:47:00

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذه الاثار المروية في مساوى الصحابة قال ان هذه اثار المروية منها ما هو كذب. يعني في اصله مصطنع موضوع. كما وضع ذلك آآ ابو - 00:47:20

يوطن ابن آآ يحيى في آآ من من مرويات باطلة تغرس صدوره ضد الصحابة الكرام وفشل في كتب التواریخ. قال فمنها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقض - 00:47:40

عن وجهه يعني شيء يكون له اصل مما ابتلى الله تعالى به بعض الصحابة ايا الفتنة لما اختلفوا فكان علي ومن معه من المهاجرين والانصار ومعاودة ومن معه من اهل الشام. وما جرى من طلحة والزبيب وعائشة من الفتنة المعروفة - 00:48:00

التي جرت هذه الامور قد وقعت فعلاً لكن قد زيد فيها ونقض وغيرت عن وجهها فقد يروي احد قصة التحكيم بين ابى موسى الاشعري وعمرو ابن العاص رضي الله عنهم والقصة في اصلها ثابتة. ثم يأتي - 00:48:20

ويزيد فيها وينقص بما يشوّه صورة الصحابة ويخرجهم عن آآ دائرة الحق والامانة آآ التي يعرفها بهم اهل السنة والجماعة. ثم قال رحمه الله والصحيح في ذلك يعني مما قد يروي في مساوئه - 00:48:40

والصحيح في ذلك هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. فمن اجتهد فاصاب فله اجران. ومن اجتهد فاختطاً فله اجر واحد. ثمان لهم من الحسنات السابقة والهجرة والنصرة والعمل الصالح والبلايا ما يكفر الله بها من سيناته. ثم ما يذكر من مساوئهم ما هو الا نذر يسير - 00:49:00

كن مغمور في جنب محسنهم. فلا كان ولا يكون مثلهم رضوان الله عليهم. وبهذا يتبيّن ايه الاخوان الفرق بين منهج اهل السنة الجماعة القائم على المحبة لسلف الامة واحسان الظن بهم جميعاً والتماس المعاذير لهم وصفاء القلوب والمروء - 00:49:30

واهوى الخلق الكريم وبين مذهب هؤلاء الروافض الذي يقوم مذهبهم على البغض والكراهية والتکفير والتفسيق تم والتثنیع وایفاء الصدور والکذب فرق بين منهج ومنهج. فما اسعد اهل السنة فيما هداهم الله تعالى اليه - 00:49:50

قال ولا نذكرهم الا بخير. ولهذا قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله قال تلك دماء طهر الله منها سيوفنا فلنطهر منها السنّتنا. ونص اهل السنة والجماعة على عدم الخوض فيما شجر بين الصحابة - 00:50:10

ومقصود بذلك الا يتكلم الانسان ابتداء فيما شجر بين الصحابة ويتخذها مادة تاريخية للمسامرة والحديث وفعل فلان وقال فلان بل يوصد هذا الباب ويرفع هذا الملف. لكن ان الى كشف شبهة او ازالة لبس او رد مفترض فان الانسان يتجرد لذلك. كما فعل - 00:50:30

العربي رحمه الله حين الف كتابه العواصم من القواسم في تحقيق مواقف الصحابة. وغيره وغيره من العلماء. فاذا فاه هؤلاء المبطلون باکاذيب افتراeات على الصحابة الكرام فحق على اهل السنة ان يدفعوا في نحرهم وان - 00:51:00

يكشف آآ زيفهم ويبين الامر على حقيقته. اما ان يكون ذلك يفتح ابتداء فلا. فان اهل السنة عما شجر بين الصحابة. قال ولا نذكرهم الا بخير. وقد اه جاء في صحيح مسلم - 00:51:20

اـن النـبي صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـم قال لا تـسـبـوا اـصـحـابـي فـوـالـذـي نـفـسـي بـيـدـه لـو ان اـحـدـكـم اـخـرـ اـنـفـقـ مـثـلـ اـحـدـ ذـهـبـاـ ماـ بـلـغـ مـدـ اـحـدـهـم وـلاـ نـصـيـبـ. وـقـيـلـ وـبعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـشـكـ فـيـ سـبـبـهـ - 00:51:40

الـقـصـةـ لـكـنـ قـيـلـ اـنـ هـذـاـ هوـ سـبـبـهاـ هوـ مـاـ وـقـعـ مـنـ خـصـومـةـ بـيـنـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـوـفـ اـيـةـ مـاـ فـيـهـاـ اـنـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ اـنـ صـحـتـ الرـوـاـيـةـ قـالـ لـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ مـاـ بـالـكـمـ يـاـ اـصـحـابـ مـحـمـدـ يـعـنـيـ - 00:52:00

الـسـابـقـيـنـ تـسـتـطـيـلـونـ عـلـيـنـاـ بـايـامـ سـبـقـتـمـونـاـ بـهاـ لـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـلـمـ بـلـغـتـ مـقـالـتـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ حـبـوـ اـصـحـابـيـ فـعـدـ ذـلـكـ نـوـعـ السـبـ. فـمـاـ بـالـكـ بـمـنـ لـيـسـ بـصـحـابـيـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ صـحـابـيـ - 00:52:20

تـأـخـرـ اـسـلـامـهـ بـعـدـ صـلـحـ الـحـدـيـبـيـةـ قـالـ ذـلـكـ فـيـ حـقـ صـحـابـيـ سـابـقـ لـلـاسـلـامـ. فـكـيـفـ اـذـاـ لمـ يـكـنـ صـحـابـيـ؟ فـكـيـفـ اـذـاـ تـكـلـمـ بـيـاطـلـ كـمـ يـفـعـلـ هـؤـلـاءـ الرـوـاـفـضـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. مـاـذـاـ يـقـالـ فـيـ حـقـهـ؟ اـذـاـ اـهـ لـاـ يـذـكـرـونـ الاـ بـخـيرـ وـتـلـتـمـسـ لـهـ - 00:52:40

وـيـحـسـنـ بـهـمـ الـظـنـ رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ لـاـ كـانـ وـلـاـ يـكـونـ مـثـلـهـمـ. وـالـمـدـ هـوـ رـبـعـ السـاعـةـ. رـبـعـ السـاعـةـ وـنـصـيفـهـ ثـمـ الـصـعـبـ. فـلـوـ اـنـ اـحـدـنـ اـنـفـقـ مـثـلـ جـبـلـ اـحـدـ المـعـرـوـفـ فـيـ المـدـيـنـةـ شـمـالـ الـمـدـيـنـةـ. ذـهـبـ خـالـصـ - 00:53:00

فـكـافـاـ ذـلـكـ مـدـ رـبـعـ سـاعـةـ وـثـلـثـ سـاعـةـ يـنـفـقـهـ ذـلـكـ الصـحـابـيـ لـاـ فـضـلـ الصـحـبـةـ لـاـ يـعـدـلـهاـ شـيـءـ تـضـاعـفـ الـعـلـمـ مـضـاعـفـةـ عـظـيمـةـ فـلـابـدـ اـنـ اـنـتـولـيـ الصـحـابـةـ وـنـحـفـظـ لـهـمـ هـذـهـ المـنـزـلـةـ الـعـظـيمـةـ. ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـبـهـمـ - 00:53:20

وـاـيـمـانـ وـاحـسـانـ. إـلـاـ تـلـفـتـ نـظـرـكـمـ هـذـهـ الجـمـلـةـ إـلـىـ اـمـرـ قدـ مـضـىـ مـاـ اـسـتـدـرـكـنـاهـ عـلـىـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ. تـذـكـرـوـاـ جـيـداـ. يـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـبـهـمـ دـيـنـ وـاـيـمـانـ وـاحـسـانـ مـاـ هـيـ أـكـبـرـ مـسـأـلـةـ تـسـتـدـرـكـ عـلـىـ مـتنـ الـطـحاـوـيـةـ؟ صـغـيرـ - 00:53:40

مـسـأـلـةـ الـاـيـمـانـ. مـاـذـاـ قـالـ الـطـحاـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ؟ وـالـاـيـمـانـ هـاـ تـصـدـيقـ بـالـجـنـانـ وـقـوـلـ بـالـلـسـانـ. وـلـمـ يـجـعـلـ الـاعـمـالـ مـنـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ. عـلـىـ الـخـالـفـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـمـرـجـعـيـةـ الـفـقـهـاءـ لـكـنـ تـأـمـلـوـاـ هـنـاـ قـوـلـاـ هـوـ فـيـ الـوـاقـعـ يـنـقـضـ مـاـ عـلـيـهـ مـرـجـئـةـ الـفـقـهـاءـ لـاـنـ - 00:54:10

الـحـبـ مـاـذـاـ يـكـونـ؟ عـلـمـ. عـلـمـ قـلـبـيـ فـهـوـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـطـقـهـ اللـهـ بـالـحـقـ. هـاـ هـنـاـ. وـقـالـ وـحـبـهـمـ دـيـنـ وـاـيـمـانـ اـذـاـ الحـبـ آـآـ عـلـمـ قـلـبـيـ. فـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ الـعـلـمـ دـاـخـلـ فـيـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ - 00:54:40

وـاظـنـ انـهـمـ لـاـ يـلـتـزـمـونـ بـاـخـرـاجـ اـعـمـالـ القـلـوبـ اـعـنـيـ مـرـجـعـةـ الـفـقـهـاءـ آـآـ وـمـنـ وـافـقـهـمـ لـاـ يـقـولـونـ بـاـخـرـاجـ اـعـمـالـ القـلـوبـ عنـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ. فـكـونـهـمـ يـسـلـمـونـ بـاـنـ اـعـمـالـ القـلـوبـ منـ خـصـالـ الـاـيـمـانـ فـهـذـاـ يـنـسـحـبـ عـلـىـ اـعـمـالـ الـجـوـارـحـ. لـاـ فـرـقـ - 00:55:00

عـلـمـ الـعـلـمـ دـاـخـلـ فـيـ مـسـمـيـ الـاـيـمـانـ وـجـزـءـ وـجـزـءـ مـسـمـاـهـ وـمـاهـيـتـهـ. قـالـ وـحـبـهـمـ دـيـنـ وـاـيـمـانـ وـاحـسـانـ وـهـيـ كـلـمـاتـ مـتـقـارـبـةـ وـالـدـيـنـ اـعـمـ وـالـاـيـمـانـ اـخـصـ وـالـاـحـسـانـ اـخـصـ مـنـ الـاـيـمـانـ كـمـ فـيـ حـدـيـثـ جـبـرـيـلـ وـيـغـضـهـمـ كـفـرـ وـنـفـاقـ وـطـغـيـانـ. وـالـكـفـرـ وـالـنـفـاقـ وـالـطـغـيـانـ اـيـضاـ آـآـ - 00:55:20

آـآـ اـذـ الـكـفـرـ اـعـمـ وـالـنـفـاقـ نـوـعـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـطـغـيـانـ آـآـ كـذـلـكـ. آـآـ نـوـعـ مـنـ طـيـبـ ثـمـ قـالـ وـنـخـتـمـ بـهـذـهـ الـقـطـعـةـ. وـنـثـبـتـ الـخـلـافـةـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ. اوـلـاـ لـابـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ - 00:55:50

طـبـعـاـ تـفضـيـلـاـ لـهـ وـتـقـديـمـاـ عـلـىـ جـمـيعـ الـأـمـةـ. ثـمـ لـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. ثـمـ لـعـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ثـمـ لـعـلـيـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـمـ الـخـلـافـاءـ الـراـشـدـوـنـ وـالـائـمـةـ الـمـهـتـدـوـنـ. نـعـمـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ تـعـرـفـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:56:10

جـمـاعـةـ بـمـسـأـلـةـ الـخـلـافـةـ بـمـسـأـلـةـ الـخـلـافـةـ - 00:56:30